

النت واستعماله في سورة يوسف
(دراسة نحوية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الجامعية الدرجة الأولى (S. Hum)
في اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A. 2013 081 BSA	No. REG : A. 2013/BSA/081
	ASAL BUKU :
	TANGGAL :

إعداد:

إصلاح الخَيْر

رقم القيد:

A. ١٢٠٩٠٤٠

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

٢٠١٣ / ١٤٣٤ هـ

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الإسم : إصلاح الخير

رقم القيد : A.١٢٠٩٠٤٠ :

عنوان البحث : النعت واستعماله في سورة يوسف

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف



الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب



الدكتور أ. عباس عبد الله الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: النعت واستعماله في سورة يوسف

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها
كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالب: إصلاح الخير رقم القيد: A.12.9.040

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة
الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم ٢٣ يوليو
٢٠١٣ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير رئيسا ومشرفا ()
٢. محمد طريق السعود الماجستير مناقشا ()
٣. الدكتور اندوس الحاج منتهى الماجستير مناقشا ()
٤. همة الخيرة الماجستير سكرتيرة ()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



حريص الدين عقيب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠٧

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

: إصلاح الخير

الإسم الكامل

A. ١٢٠٩٠٤٠ :

رقم القيد

عنوان البحث التكميلي : النعت واستعماله في سورة يوسف

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا علي استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٢ يوليو، ٢٠١٣



إصلاح الخير

محتويات الرسالة

١	صفحة الموضوع.....
ب	تقرير المشرف.....
ج	اعتماد لجنة المناقشة.....
د	الاعتراف بأصالة البحث.....
هـ	كلمة الشكر والتقدير.....
ز	محتويات البحث.....

الفصل الأول: أساسية البحث

١	أ. مقدمة.....
٢	ب. أسئلة البحث.....
٢	ج. أهداف البحث.....

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢	هـ. توضيح المصطلحات.....
٣	و. تحديد البحث.....
٣	ز. الدراسات السابقة.....

الفصل الثاني: الإطار النظري

٥	أ. المبحث الأول: التعريف بالنت.....
٥	• أنواعه.....
١٢	• شروطه.....
١٤	• فوائده.....

ب. المبحث الثاني: التعريف بالسورة يوسف عليه السلام

- تسميتها وسبب نزولها ١٦
- مضمون سورة يوسف

..... ١٩

الفصل الثالث: منهجية البحث

- أ. مدخل البحث ٢١
- ب. بيانات البحث ومصادرها ٢١
- ج. أدوات جمع البيانات ٢١
- د. طريقة جمع البيانات ٢١
- هـ. طريقة تحليل البيانات ٢٢
- و. تصديق البيانات ٢٢
- ز. إجراءات البحث ٢٣

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

- أ. أنواع النعت في سورة يوسف ٢٤
- ب. فوائد النعت في سورة يوسف ٤١
- ج. الآيات التي وردت فيها النعت
- في سورة يوسف ٥١

الفصل الخامس: الخاتمة

- أ. النتائج ٥٦
- ب. التوصيات والاقتراحات ٥٨

المراجع

٥٩ أ. العربية
٦٠ ب. الأجنبية
٦٠ ت. الإلكترونية

المستخلص

ABSTRAK

النعت واستعماله في سورة يوسف

Na'at dalam Ilmu Nahwu adalah (sifat) yaitu isim yang I'robnya mengikuti pada isim sebelumnya, dan isim itu menerangkan sifatnya isim yang diikuti. Dalam skripsi ini penulis membahas tentang Na'at dan penggunaannya dalam surat yusuf. Adapun masalah yang dikemukakan dalam pembahasan ini meliputi tiga hal yaitu : 1). Apa macam-macam Na'at dalam surat Yusuf. 2). Apa penggunaan Na'at dalam surat Yusuf. 3). Ada berapa ayat yang mengandung Na'at dan penggunaannya.

Metode yang digunakan dalam membahas masalah ini, penulis menggunakan dua metode, yaitu metode bayani dan metode tahlili. Metode bayani adalah suatu metode yang menjelaskan pendapat-pendapat ulama' dalam kitab yang berhubungan dengan masalah ini. Metode tahlili adalah suatu metode yang dilakukan pembahas untuk menetapkan pendapatnya berdasarkan pendapat para ulama' dan kesimpulan-kesimpulan. Sedangkan tujuan pembahas dalam membahas masalah ini adalah: 1). Mengetahui macam-macam Na'at dalam surat Yusuf. 2). Mengetahui Penggunaan Na'at tersebut dalam surat Yusuf. 3). Mengetahui ayat dari surat Yusuf yang terkandung Na'at dan penggunaannya.

Adapun kesimpulan dalam penelitian ini adalah sebagai berikut : 1). Macam-macam Na'at dari segi hubungannya dengan Man'ut ada dua macam, yaitu Na'at Haqiqi dan Sababi, jika dilihat dari bentuknya ada tiga macam, yaitu Na'at Mufrod, Jumlah dan Na'at Syibhu jumlah. 2). Penggunaan Na'at dalam surat Yusuf ada empat macam, yaitu Untuk penjelasan (*Idhoh*), Untuk Pengkhususan (*Takhsis*), untuk mencela (*Dzam*), yang terakhir yaitu untuk mengasihi (*Attarahhum*). 3). Pembahas mengemukakan Macam-macam Na'at serta penggunaannya dalam surat Yusuf. Adapun Surah Yusuf sendiri adalah surat yang jatuh setelah surat Hud dan surat Yusuf ini memepunyai 111 ayat.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

فمن المعروف أن ما يدعو إليه القرآن قد جاء بين سطوره وأياته وسوره بأشكال مختلفة ومن بينها الشكل الأدبي والذي يتخذ بدوره أساليب كثيرة منها أسلوب القصة . إن القرآن الكريم هو كلام الله المنزل إلى نبينا الأُمِّي محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام بسبعة عشرة من رمضان في غار حراء، فيه هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، ونزل القرآن في بضع وعشرين سنة . أكثره نزل في مكة وهو ٨٥ سورة ويسمى المكِّي ، ونزل الباقي في المدينة وهو ٢٩ سورة ويسمى مدني . يتألف القرآن الكريم من ثلاثين جزءا محتويا ١١٤ سورة . يتألف كل سورة من عدد من الآيات ^١.

سورة يوسف هو أحد من سورة القرآن . وتكون السورة يوسف تقع بعد سورة هود ، وفي هذه السورة تكون قصة عظيما وكبيرا يعنى كلقصة من نبي الله يوسف عليه السلام ، وتشتمل كثير من الحكمة والبطانة ، وإنَّ سورة يوسف هي سورة مكية، ومهمتها كمهمة السور المكية تقرير أصول الدعوة الإسلامية من توحيد الله جل وعلا، وتقرير البعث والجزاء، وتقرير الوحي والرسالة ^٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

النعته هو بعض من علم النحو ، وكثير أنواعه ، شروطه ، ليعرف ويبين عن الصفات أو الموصوف في الكلام ، وليعرف عن استعماله كالممدح والذم وغير ذلك .

يختار الباحث في هذا البحث، لأن في سورة يوسف عليه السلام يشتمل على العناصر النحوية الرائعة والأساليب المعجبة. وإنَّ في سورة يوسف كثيرا من النعت ، ويريد الباحث معرفة النعت واستعماله في سورة يوسف عليه السلام.

^١ عمدة التفسير في القرآن الكريم ، مجهول السنة.

^٢ . محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، القاهرة: دارو الصابون، مجهول سنة، ص ٤٣٤

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما أنواع النعت في سورة يوسف عليه السلام ؟
٢. ما فوائد أي استعمال النعت في سورة يوسف عليه السلام؟
٣. ما هي الآيات التي وردت فيها النعت في سورة يوسف عليه السلام؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف البحث يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فيما يلي:

١. لمعرفة أنواع النعت في علم النحو .
٢. لمعرفة عن فوائد النعت أي استعماله.
٣. لمعرفة عن الآيات التي كان فيها النعت وإستعماله.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. أن يباحث النعت في سورة يوسف في القرآن الكريم سوف تساعد على اكتشاف الرسائل القرآنية فيها ، وهي أهم أهداف الأساليب القرآنية . ولزيادة المعرفة عن علم النحو، خصوصا في النعت

٢. لهذا البحث دور في تكملة المراجع في الدراسة النحوية خصوصا في النعت واستعماله .

هـ. توضيح المصطلحات

يوضع الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. النعت : (ويسمى الصفة أيضا) هو ما يذكر بعد إسم ليعين بعض أحواله أو أحوال ما يتعلق به ، وأقسامه النعت الحقيقي والنعت السببي، نعت المفرد، نعت الجملة، ونعت شبه الجملة، النعت التأسيسي، التوطئة، والنعت التأكيد .^٢

١. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت: مكتبة الشروق الدولية، مجهول السنة، ص: ٧٢٠

استعماله : كان إستعمال النعت للمدح، للذم، والغزل، ثم للترحم والتبيين.^٤

٢. سورة يوسف : سورة من السور المكية. ويكون فيها ١١١ الآيات. وفيها يتضمن عن النحوى مما

يعني أن دراستها سوف تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها من النعت.

٣. والمراد بهذا الموضوع هو البحث في ما يتعلق بالنعت من حيث أنواعه، فوائده أي استعماله.

و. تحديد البحث

لكي يركز الباحث فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا، فحدد الباحث في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو النعت واستعماله في سورة يوسف عليه السلام فقط .

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة نحوية على النعت ، وقد يوجد في سورة يوسف عليه السلام عن

النعت ، أنواعه، فوائده أي استعماله .

ز. الدراسات السابقة

لا يدعي الباحث أن هذا البحث هو النعت واستعماله في سورة يوسف عليه السلام. فقد سبقته دراسة

يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض

خريطة الدراسة في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقته من الدراسات: digilib.uinsa.ac.id

١. /سوسنتي "النعت والحال في سورة الواقعة" بحث تكميلي مقدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة

العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٨م.

٢. مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، بيروت: مكتبة الشروق الدولية، مجهول السنة، ص: ٧٢١-٧٢٠

٣. <http://www.scribd.com/doc/٦٨١٤١١٧٧/١٧/bab-naat-sifat>

٤. مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، بيروت: مكتبة الشروق الدولية، مجهول السنة، ص: ٢٢٤-٢٢٣

الفصل الثاني

الإطار النظري

قبل أن يدخل الباحث في الإطار النظري ، ينبغي لها أن يشرح ما هو النظري ؟ قال برهان بُوغِينُ:

Teori adalah alat yang akan diuji kemudian dengan data dan instrumen penelitiannya.^٥

يستخدم الباحث النظري لجواب أسئلة البحث. ينقسم النظري في بحث الكيفي قسمان: النظري الإستدلالي (deduktif) والإستنباطي (induktif). فأما النظري الإستدلالي يطلب النظري في أول البحث الذي يستخدمه آلة وموزوناً لبنية الافتراض. فلذلك تستخدم الباحث النظري في نظر أسئلة البحث غير مباشرة.^٦

هذه الرسالة تتكوّن بِمُتَقَلِّبَيْنِ. هما المتقلب "A" و "B". المتقلب "A" يعني عرض عن النعت. والمتقلب "B" يعني عرض عن التفسير القران في سورة يوسف عليه السلام. فلذلك، بعد أن يعرف الباحث ما هو النظري، ينقسم هذا الإطار النظري مبحثان: الأول النظري الذي يشرح عن النعت يعني أنواعه وفوائده أي استعماله. والثاني النظري الذي يشرح عن سورة يوسف يعني سبب تسميتها وسبب نزولها ومضمونها.

^٥ Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Kencana, ٢٠١٠), hlm: ٢٣.

^٦ Ibid, hlm: ٢٦.

المبحث الأول : التعريف بالنعت

النعت (وسمى الصفة أيضا) : هو ما يذكر بعد اسم ليعين بعض أحواله أو بعض أحوال ما يتعلق به. فالأول نحو : جاء التلميذ المجتهد ، والثاني نحو : جاء الرجل المجتهد غلامه.^٧
(فالصفة في المثال الأول بينت حال الموصوف نفسه. وفي المثال الثاني لم تبين حال الموصوف، وهو الرجل، وإنما بينت حال ما يتعلق به، وهو الغلام).

والنعت : يجب أن يتبع منعوته في الإعراب والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير . إلا إذا كان النعت سبباً غير متحمل لضمير المنعوت، فيتبعه حينئذ وجوباً في الإعراب والتعريف والتنكير فقط . ويراعى في تأنيثه وتذكيره ما بعده . ويكون مفرداً دائماً.^٨

وشرحت الدكتور عزيزة : النعت هو تابع يكمل متبوعه بمعنى جديد يحقق الغرض ، وقد يكون المتبوع اسماً ظاهراً ، نحو : جاء ابن البار ، وقد يكون مضافاً كالكنية ، نحو : جاء أبو قاسم الأمين .^٩
وعند علي رضا : النعت هو تابع يكمل متبوعه بيان صفة من صفاته أو من صفات ما يتعلق به^{١٠} ، نحو : شاهدت رجلاً كريماً و شاهدت رجلاً أبوه . كما في النظمه:

فالنعت تابع متم ماسبق # بوسمه أو وسم ما به اعتلق^{١١}

أ. أنواعه

يُقسم النعت من حيث علاقته إلى حقيقي وسببي^{١٢}:

✓ فالحقيقي : ما يبين صفة من صفات متبوعه، نحو : جاء خالد الأديب .
(فالأديب بين صفة متبوعه، وهو خالد).

^٧ . مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، مكتبة الشروق الدولية، مجهول السنة، ص ٧٢١-٧٢٠

^٨ . <http://www.scribd.com/doc/68141177/17/bab-na'at-sifat>

^٩ . غزيرة فوال بيتي ، للمعجم المفصل في النحو العربي، بيروت: دار الكتاب العربي، ج-٢، ص: ١١١٦

^{١٠} . علي رضا ، المرجع في اللغة العربية نحوها و صرفها ، بيروت، دار الفكر بدون السنة، ١: ١٩٩

^{١١} . جمال الدين السيوطي، شرح العلامة ابن عقيل، سورابايا، دار النشر المصرية. بدون السنة: ١٢٧

^{١٢} . مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية، مكتبة الشروق الدولية، مجهول السنة، ص: ٧٢٣-٧٢٢

وشرح عباس حسان ، إن الحقيقي هو ما يدل على معنى في منعوته الأصل أو فيما هو بمتزلته وحكمه المعنى ، كقول الشاعر :

"نكد خالد وبؤس مقيم وشفاء يجد منه شفاء"

"خالد": نعت حقيقي و منعوته الأصل هو "نكد". هذا النعت يؤدي معناه في نفس

منعوته الأصل مباشرة ، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه .

"مقيم": نعت حقيقي، منعوته الأصل هو "بؤس" : هذا النعت يؤدي معناه في نفس

منعوته الأصل مباشرة . ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه .

حكمه النعت الحقيقي لمنعوته^{١٢} هو فيما يلي :

في التذكير ، نحو : هذا صديق وفي

في التأنيث ، نحو : هذه صديقة وفيه

في التنكير ، نحو : كقوله تعالى (ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ لِّبَنَاتٍ لَا يُعَلِّمُ الذَّكَرَ) سورة الدخان

. الآية : ١٤ .

في التعريف ، نحو : هذه الصديقة الواقية

في الإفراد ، نحو : جاء الرجل العاقل

في التثنية ، نحو : جاء الرجلان العاقلان

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في الجمع ، نحو : جاء الرجال العقلاء

فتقول في النعت الحقيقي : جاء الرجل العاقل . رأيت الرجل العاقل . مررت

بالرجل العاقل . جاءت فاطمة العاقلة . رأيت فاطمة العاقلة . مررت بفاطمة العاقلة .

جاء الرجلان العاقلان . رأيت الرجلين العاقلين . جاء الرجال العقلاء . رأيت الرجال

العقلاء . مررت بالرجال العقلاء . جاءت الفاطمات العاقلات . رأيت الفاطمات

العاقلات . مررت بالفاطمات العاقلات .

^{١٢} . غزيرة فوال بيتي، المعجم المفصل في النحو العربي، المرجع السابق : ١١٢٢

✓ والسببي : هو ما يبين صفة من صفات ما له تعلق بمتبوعه وإرتباط به ، نحو : جاء الرجل الحسن خطه ، أما الحسن فلم يبين صفة الرجل ، إذ ليس القصد وصفه بالحسن ، وإنما بين صفة الخط الذي له إرتباط بالرجل ، لأنه صاحب المنسوب إليه .

ونحو : حكم الخلفية الصائب رأيه . "الصائب" : النعت ، "الخلفية" : المنعوت .

وعند الدكتور عزيزة : هو يصف ماله إرتباط بالمنعوت أن يصف رأيه ، وعلامة النعت السببي أن يذكر بعد النعت إسم ظاهر مرتبط بضمير يعود إلى المنعوت مباشرة .
نحو : هذا بيت بديع نظامه ، "بديع" : نعت ، بيت : المنعوت ، نظامه : السببي ، هو فاعل الصفة "بديع" مرفوع وهو مضاف و"الهاء" ضمير متصل في محل جر بالإضافة ويعود إلى المنعوت.^{١٤}

وحكم النعت السببي أن يطابق المنعوت في الإعراب والتعريف والتنكير ، ويطابق سببه في التذكير والتأنيث^{١٥} ، نحو : هذا رجل عاقل أخوه . المنعوت "رجل" ، النعت "عاقل" . مرفوع مثله تبعه في الإعراب والتنكير ويطابق ما بعده في التذكير . أخوه : فاعل ، عاقل وهو مضاف ، و"الهاء" في محل جر بالإضافة .
وإذا كان الإسم بعد النعت جمع التكسير ، فالنعت يكون إما مفردا أو مطابقا لما بعده .

نحو : هؤلاء أولاد كرام أبائهم

لفظ "كرام" : نعت ، والمنعوت "أولاد" نكرة مرفوع . والنعت مثله مرفوع . فقد تبع النعت "كرام" السببي بعده بالجمع لأنه جمع التكسير ، ويجوز أن يفرد النعت والسببي جمع . نحو : هؤلاء أولاد كريم أبائهم "في حالتين" فاعل للصفة .

وإذا كان السببي مثنى . فالنعت لا تلحقه علامة التثنية ، نحو : هذا ولد كريم أبوه ، وهذان ولدان كريم أبوهما ، وهذه فتاة كريم أبوها ، وهاتان فتاتان مجاهد أبواها.^{١٦}

^{١٤} . غزيرة فوال بيتي ، المعجم المفصل في النحو العربي ، المراجع السابق : ١١٢٣

^{١٥} . غزيرة فوال بيتي ، المعجم المفصل في النحو العربي ، المراجع السابق : ١١٢٤

^{١٦} . نفس المرجع : ١١٢٤

وتقول في النعت السبي ، الذي لم يتحمل ضمير النعوت : جاء الرجل الكريم أبوه ، والرجلان الكريم أبوهما ، والرجال الكريم أبوهم . والرجل الكريمة أمه ، والرجلان الكريمة أمهما ، والرجال الكريمة أمهم ، والمرأة الكريمة أمها . والمرأتان الكريمة أمهما ، والنساء الكريمة أمهن .

وأما النعت السبي ، الذي يتحمل ضمير المنعوت ، فيطابق منعوته في أفرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنثا ، كما يطابقه في إعرابا وتعريفا وتنكيلا ، فتقول جاء الرجلان الكريم الأب ، والمرأتان الكريمتا الأب ، والرجال الكرام الأب ، والنساء الكريمات الأب . واعلم أنه يستثنى من ذلك أربعة أشياء :^{١٧}

✓ الصفات على وزن "فعل" بمعنى "فاعل" ، نحو : صبورٌ وغيورٌ وفخورٌ وشكورٌ . أو على وزن "فعل" - بمعنى "مفعول" ، نحو : جريحٌ وقتيلٌ وخضيبٌ . أو على وزن "مفعال" ، نحو : مهذارٌ ومكسالٌ ومبسامٌ ، أو على وزن "مفعيل" ، نحو : معطيرٌ ومسكينٌ . أو على وزن "مفعل" ، نحو : مغشَمٌ (الشجاع الذي لا يثنيه شيءٌ . وهو صفة مبالغة) ، ومدعسٌ (الطعان . وهو صفة مبالغة من الدعس ، وهو الطعن ، والدعس أيضا : الوطاء . والمدعس أيضا : الرمح . والطريق الذي لينته المارة ، وكذلك المدعس) ، ومهذرٌ . فهذه الأوزان الخمسة يستوي في الوصف بها المذكر والمؤنث .

فتقول : رجلٌ غيورٌ ، وامرأةٌ غيورٌ ، ورجلٌ جريحٌ ، وامرأةٌ جريحٌ إلخ . ✓ المصدر الموصوف به : فإنه يبقى بصورة واحدة للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث ، فتقول : رجلٌ عدلٌ ، وامرأةٌ عدلٌ ، ورجلانِ عدلٌ ، وامرأتانِ عدلٌ ، ورجالٌ عدلٌ ، ونساءٌ عدلٌ .

^{١٧} . مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، مجهول السنة ، ص : ٧٢٣

✓ ما كان نعتاً لجمع مالا يعقل ، فإنه يجوز فيه وجهان : أن يُعامل معاملة الجمع ، وأن يعامل معاملة المفرد المؤنث ، فتقول : عندي خيولٌ سابقاتٌ ، وخيولٌ سابقةٌ . وقد يوصفُ الجمع العاقلُ ، إن لم يكن جمعَ مذكرٍ سالماً ، بصفة المفردة المؤنثة : كالأمم الغابرة .

✓ ما كان نعتاً لإسم الجمع ، فيجوز فيه الإفراد ، باعتبار لفظ المنعوت والجمع ، باعتبار معناه ، فتقول : إنَّ بني فلان قومٌ صالحٌ وقومٌ صالحون .

وينقسم النعت من حيث لفظه أيضاً إلى ثلاثة أقسام : مفرد وجملة وشبه جملة .^{١٨}

✓ فالمفرد : ما كان غير جملة ولا شبهها ، وإن كان مثنى أو جمعا ، نحو : جاء الرجل العاقل ، وجاء الرجلان العاقلان ، والرجال العقلاء .

✓ والنعت الجملة : أن تقع الجملة الفعلية أو الإسمية منعوتاً بها ، نحو : جاء رجل يحمل كتاباً ، وجاء رجل أبوه كريم . ولا تقع الجملة نعتاً للمعرفة ، وإنما تقع نعتاً للنكرة كما رأيت . فإن وقعت بعد المعرفة كانت في موضع الحال منها ، نحو : جاء علي يحمل كتاباً . إلا إذا وقعت بعد المَعْرِفِ بِأَلٍ جنسية ، فيصح أن تجعل نعتاً له ، باعتبار المعنى ، لأنه في المعنى نكرة ، وأن تجعل حالاً منه ، باعتبار اللفظ ، لأنه معرف لفظاً بأل ، نحو

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

: لا تتخالط الرجل يعمل عمل السفهاء ، ومنه قول الشاعر :

ولقد أمر علي اللثيم يسبني فمضيت ثم قلت : لا يعنيني

وقول الآخر :

وإني لتعروني لذكراك هزة كما انتقض العصفور بالله القطر

(فليس القصد رجلاً مخصوصاً ، ولا لثيماً مخصوصاً ، ولا عصفوراً مخصوصاً ، لأنك إن قلت : لا تتخالط رجلاً يعمل عمل السفهاء . لقد أمر علي لثيم يسبني ، زكماً انتفض عصفور بالله ، القطر ، صح) .

^{١٨} مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، مجهول السنة ، ص : ٧٢٣-٧٢٢

ومثل المعرف بأل الجنسية ما أضيف إلى المعرف بها ، كقول الشاعر :
وتضيء في وجه الظلام منيرة كجمانة البحري سل نظامها
أي : كجمانة بحري سل نظامها .

وشرط الجملة النعتية (كالجملة الحالية والجملة الواقعة خبرا) أن تكون جملة خبرية
(أي : غير طلبية) . وإن تشتمل على ضمير يربطها بالمنعوت ، سواء أكان الضمير
مذكورا ، نحو : جاءني رجل يحمله غلامه . إما مستترا ، نحو : جاء رجل يحمل عصا ،
أو مقدرا ، كقوله تعالى : {وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا} . (البقرة : ٤٨) ،
والتقدير : لا تجزى فيه .

ولا يقال : جاء رجل أكرمه على أن جملة (أكرمه) نعت لرجل . ولا يقال :
جاء رجل هل رأيت مثله ، أو ليته كريم ، لأن الجملة هنا طلبية . وما ورد من ذلك فهو
على حذف النعت ، كقوله : جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط . والتقدير : جاؤوا
بمذق مقل فيه : هل رأيت الذئب . والمذق بفتح الميم وسكون الذال : اللبن المخلوط
بالماء فيشابه لونه لون الذئب .

✓ والنعت شبه بالجملة :

أن يقع الظرف أو الجار والمجرور في موضع النعت ، كما يقعان في موضع الخبر
والحال ، علي ما تقدم ، نحو : في الدار رجل أمام الكرسي ، ورأيت رجلا علي حصانه .
والنعت في الحقيقية إنما هو متعلق الظرف أو حرف الجر المحذوف .
(والأصل : في الدار رجل كائن ، أو موجود ، أمام الكرسي . رأيت رجلا كائنا ، أو
موجودا ، علي حصانه) .

واعلم أنه إذا نعت بمفرد وظرف ومجرور وجملة ، فالغالب تأخير الجملة ، كقوله
تعالى : (وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ) غافر : ٢٨ . الجملة ، كقوله
سبحانه : (فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ)
المائدة : ٥٤ .

✓ النعت المقطوع :

قد يقطع النعت ، عن كونه تابعا لما قبله في الإعراب إلى كونه خيرا لمبتدء محذوف ، أو مفعولا به لفعل محذوف . والغالب أن يفعل ذلك بالنعت الذي يؤتى به لمجرد المدح ، أو الترحم ، نحو : الحمد لله العظيم ، أو العظيم . ومنه قوله تعالى : (وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ) المسدء . وتقول : أحسنت إلى فلان المسكين ، أو المسكين . وقد يقطع غيره مما لم يؤت به لذلك ، نحو : مررت بخالد النجار أو النجار . وتقدير الفعل ، إن نصبت ، امدح ، فيما أريد به المدح ، واذم ، فيما أريد به الذم ، وارحم ، فيما أريد به الترحم ، واعني فيما لم يرد به مدح ولا ذم ولا ترحم . وحذف المبتدأ والفعل ، في المقطوع المراد به المدح أو الذم أو الترحم ، واجب فلا يجوز إظهارهما .

ولا يقطع النعت عن المنعوت إلا بشرط أن لا يكون متمما لمعناه ، بحيث يستقل الموصوف عن الصفة . فان كانت الصفة متممة معنى الموصوف ، بحيث لا يتضح إلا بها ، لم يجز قطعه عنها ، نحو : مررت بسليم التاجر ، إذا كان سليم لا يعرف إلا بذكر صفته .

وإذا تكررت الصفات ، فإن كان الموصوف لا يتعين إلا بها كلها ، وجب إتباعها كلها له ، نحو : مررت بخالد الكاتب الشاعر الخطيب ، إذا كان هذا الموصوف (وهو خالد) يشاركه في اسمه ثلاثة : أحدهم كاتب شاعر ، وثانيهما كاتب خطيب . وثالثهم شاعر خطيب . وإن تعين ببعضها دون بعض وجب إتباع ما يتعين به ، وجاز فيما عداه الإتيان والقطع .

وإن تكرر النعت ، الذي لمجرد المدح أو الذم أو الترحم ، فالأولى إما قطع الصفات كلها وإما إتباعها كلها . وكذا إن تكرر ولم يكن للمدح أو الذم . وغير أن الإتيان في هذا أولى علي كل حال ، سواء اتكررت الصفة أم لم تتكرر .

وينقسم النعت أيضا إلى النعت التأسيسي والنعت التأكيد والنعت التوطئة.^{١٩}

✓ النعت التأسيسي : هو الذي يدل على معنى جديد لا يفهم من الجملة بغير وجوده ،
نحو : راقني الخطيب الشاعد . في الشاعر :

نعت أفاد معنى جديد الإستقاد إلا من ذكرها .

✓ النعت التأكيد : هو الذي يدل على معنى يفهم من الجملة بدون وجوده ، نحو: تخيرت

من الإطباء الناطاسي البارع . البارع : نعت مفهوم المعنى من كلمة "الناطاسي" التي
بمعناه، ومن الجملة قبله أيضا ، لأن التخير لا يكون- في الأغلب- إلا للبارع .

✓ النعت التوطئة : هو النعت الجامد غير المقصود لذاته ، إنما يذكر توطئة لنعت مشتق بعده

يتجه القصد له ، نحو : إستلمت رسالة شفوية . "رسالة" الثانية هو نعت موطئ ، لأنه

غير مقصود لذاته إنما يوطئ لنا بعده وهو النعت المشتق "شفوية" ويجوز أن نعرب رسالة
الثانية ، بدلا أو عطف بيان أو توكيد .

ب. شروطه

الأصل في النعت أن يكون إسما مشتقا ، كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة

واسم التفضيل . نحو : جاء التلميذ المجتهد . أكرم خالدا المحبوب . هذا رجل حسن خلقه .

سعيد تلميذ أعقل من غيره.^{٢٠}

✓ إسم الفاعل ، نحو : جاء رجل فاضل ، وجاء التلميذ المجتهد.

✓ إسم المفعول ، نحو : جائي ولد محبوب ، أكرم خالدا المحبوب.

✓ أفعل التفضيل ، نحو : يسرني العمل الأكمل ، جاء الرجل الأفضل.

✓ الصفة المشبهة ، نحو : جائي ولد جميل وجهه ، هذا طالب حسن خلقه.^{٢١}

وقد يكون جملة فعلية أو جملة إسمية على ما سيأتي .

^{١٩} . غزيرة فوال بيتي، للمعجم المفصل في النحو العربي، للمراجع السابق : ١١٢٤

^{٢٠} . مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، مكتبة الشروق الدولية، مجهول السنة، ص : ٧٢٤-٧٢٣

^{٢١} . غزيرة فوال بيتي، المعجم المفصل في النحو العربي، للمراجع السابق : ١١١٧

وقد يكون إسما جامدا مؤولا بمشتق . وذلك في تسع صور .

✓ المصدر ، نحو : هو رجل ثقة ، أي موثوق به ، و أنت رجل عدل ، أي : عادل .
 ✓ إسم الإشارة ، نحو : أكرم عليا هذا ، أي : المشار إليه ، جاء الرجل هذا ، أكرم علينا هذا . والتقدير المشار إليه ، وقد يكون الإسم الإشارة دالا علي مكان ، ولكن بقلبه ، ولا يكون إسم الإشارة هو النعت بل يتعلق بمحذوف يكون هو النعت ، نحو : أسرعت القافلة لتشرب من ما ، هنا أي موجود هنا^{٢٢} .

✓ "ذو" ، التي بمعنى صاحب ، و"ذات" ، التي بمعنى صاحبة ، نحو : جاء رجل ذو علم ، وامرأة ذات فضل ، أي : صاحب علم ، وصاحبة فضل .

✓ الإسم الموصول المقترن ب"أل" ، نحو : جاء الرجل الذي اجتهد ، أي : المجتهد .

✓ ما دل على عدد المنعوت ، نحو : جاء رجال أربعة ، أي : معدودون بهذا العدد .

✓ الإسم الذي لحقته ياء النسبة ، نحو : رأيت رجلا دمشقيا ، أي : منسوباً إلى دمشق .

✓ ما دل على تشبيه ، نحو : رأيت رجلا أسداً ، أي شجاعاً ، و فلان رجل ثعلب ، أي : محتال ، والثعلب يوصف بالإحتيال .

✓ "ما" النكرة التي يراد بها الإبهام ، نحو : أكرم رجلاً ما ، أي : رجلاً مطلقاً غير مقيد

بصفة ما . وقد يراد بها مع الإبهام التهويل ، ومنه المثل ، "لأمر ما جدد قصر أنفه" ،

أي لأمر عظيم .

✓ كلمتا "كل" و"أي" ، الدالتين على استكمال الموصوف للصفة ، نحو : أنت رجل كل

الرجال ، أي : الكامل في الرجولية . ويقال أيضاً : جائي رجل إما رجل ، بزيادة "ما" .

^{٢٢} . غزيرة فوال بيتي، المعجم المفصل في النحو العربي، للمراجع السابق: ١١١٧

ج. فوائده

فائدة النعت كثيرة منها :^{٢٣}

- ✓ الإيضاح : إذا كان المنعوت معرفة ، نحو : جاء يوسف التاجر ، مررت بزيد الخياط .
- ✓ التخصيص : إذا كان المنعوت نكرة ، نحو : صاحب زيد رجلاً عاقلاً ، مررت برجل نشيط .

- ✓ المدح : نحو : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، أَشْكُرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ .
- ✓ الذم : نحو : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .
- ✓ الترحم : نحو : إِرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُم مِّنَ السَّمَاءِ .
- ✓ التوكيد : كقوله تعالى (فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ) ، القرآن الكريم ، سورة الحاقة ، الآية : ١٣ .
- ✓ قد يتم مع الغير الفائدة الأساسية ، كقوله تعالى : (بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ) ، القرآن الكريم ، سورة الشعراء ، الآية : ١٦٦ .

وفي الأخير يعني :

- ✓ الإسم العلم لا يكون صفة ، وإنما يكون موصوفاً . ويوصف بأربعة أشياء : بالمعرف بـ"أل" ،
نحو : جاء خليلٌ المجتهدُ ، وبالمضاف إلى معرفة ، نحو : جاء علي صديقٌ خالدي ، واسم
الإشارة ، نحو : أُحْكِرُ عَلِيّاً هذا ، وبالإسم الموصول المصدّر بـ"أل" ، نحو : جاء علي الذي
اجتهد .

- ✓ المعرف بـ"أل" يوصف بما فيه "أل" ، وبالمضاف إلى مافيه "أل" ، نحو : جاء الغلامُ المجتهدُ ،
وجاء الرجلُ صديقُ القوم .

- ✓ المضاف إلى العلم يوصف به العلم ، نحو : جاء تلميذٌ عليّ المجتهد . جاء تلميذٌ عليّ
صديقٌ خالدٍ . جاء تلميذٌ عليّ هذا . جاء تلميذٌ عليّ الذي اجتهد .

- ✓ إسم الإشارة و "أيّ" يوصفان بما فيه "أل" مثل : جاء هذا الرجل ، ونحو : يا أيّها
الإنسان (من العلماء من يجعل من المعرف بـ"أل" بعد اسم الإشارة وأي صفة لهما . ومنهم

^{٢٣} . غزيرة فوال بيتي، المعجم المفصل في النحو العربي ، المراجع السابق : ١١١٦

من يجعله بدلا منهما ، وهو رأي الجمهور . ومنهم من يجعله عطف بيان). وتوصف
 "أي" ايضا باسم الإشارة ، نحو : يَأْتِيهَا الرَّجُلُ .

✓ وقال الجمهور : من حق الموصوف أن يكون أخص من الصفة وأعرف منها أو مساويا
 لها . لذلك امتنع وصف الم عرف بأل باسم الإشارة وبالمضاف إلى ما كان معرفا بغير
 "ال". فإن جاء بعده معرفة غير هذين فليست نعتا له ، بل هي بدل منه أو عطف
 بيان، نحو : جاء الرجل هذا ، أو الذي كان عندنا ، أو صديق علي ، أو صديقنا .
 واصحيح أنه يجوز أن ينعت الأعم بالأخص ، كما يجوز العكس ، فتوصف كل معرفة
 بكل معرفة، كما توصف كل نكرة بكل نكرة .

✓ وحق صفة أن تصحب الموصوف ، وقد يحذف الموصوف إذا ظهر أمره ظهورا يستغنى
 معه عن ذكره . فحينئذ تقوم الصفة مقامه كقوله تعالى : {أَنْ اَعْمَلْ سَابِغَاتٍ} (سبا
 :١١)، أي "دروعا سابغات" ، نحو : نحنُ فريقانِ : منّا ضعنا ومنّا أقام ، والتقدير "منا
 فريق ضعنا ، ومنّا فريق أقام . ومنه قوله تعالى أيضا : {وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرَفِ
 عِينٌ} (الصفات :٤٨)، واتقدير : نسء قاصرات الطرف ، وقوله الشاعر :

أنا ابنُ جَلا وطلاءُ الثَّنَايا # متى أضع العمامة تعرفوني

والقدير : أنا ابن رجل جلا ، أي : جلا الأمر بأعماله ، كشفها . وقد تحذف

الصفة ، إن كانت معلومة كقوله تعالى : {يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا} (الكهف :٧٩)،

والتقدير : يأخذ كل سفينة صالحة .

✓ وكانت واحدة ، يستغنى بالثنية أو الجمع عن التفريق ، نحو : جاء علي وخالد
 الشاعران، أو علي وخالد وسعيد الشعراء ، أو الرجلان الفاضلان ، أو الرجال الفضلاء.
 وإن اختلفت وجب التفريق فيها بالعطف بالواو ، نحو : جائي رجلاني ، كتاب وشاعر،
 أو رجال : كاتب شاعر وفقه .

✓ والأصل في الصفة أن تكون لبيان الموصوف . وقد تكون لمجرد الثناء والتعظيم ، كالصفات الجارية على الله سبحانه ، أو لمجرد الذم والتحقيق ، نحو : قوله تعالى {فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ} (الحاقة: ١٣) .

المبحث الثاني : التعريف بالسورة يوسف عليه السلام

سورة يوسف هي سورة مكية وهي مئة وإحدى عشرة آيات .

أ. تسميتها وسبب نزولها :

سميت سورة يوسف لإيراد قصة النبي يوسف عليه السلام فيها ، روي أن اليهود سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قصة يوسف فنزلت السورة . وقال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، فيما رواه عنه الحاكم وغيره :

أنزل قرآن على رسول الله (فتلاه عليهم زَمَانًا، فقالوا : لَوْ قَصَصْتَ عَلَيْنَا ، فنزل : نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ) يوسف ١٢-٣ والكهف ١٨-١٣. فتلاه عليهم زمانا ، فقالوا : لو حدثتنا ، فنزل : الله نزل أَحْسَنَ الْحَدِيثِ . (الزمر ٢٩-٢٣). وقد نزلت بعد اشتداد الأزمة عالمي صلى الله عليه وسلم في مكة مع قريش ، وبعد عام الحزن الذي فقد فيه النبي زوجته الطاهرة (خديجة) وعمه (أبا طالب) الذي

كان تضرع إليه^{٢٤} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قصة يوسف أحسن القصص ، والسبب في تسمية هذه السورة أحسن القصص من بين سائر الأقايص ، هد ما تضمنه هذه القصة من العبد والحكم ، واشتملت عليه من التوحيد والفقه والسير وتعبير الرؤي والسياسة والمعاشرة وتدبير المعاش، وبحيل الفوائد التي تصلح للدين والدنيا ، وذكر الأنبياء والصالحين والملائكة والشياطين والجن والإنس ، والأنعام والطير وأخبار الملوك والممالك والتجار والعلماء والجهال والرجال والنساء ، وحيلهن ومكرهن .

فهي قصة جامعة شاملة للدين والدنيا والحياة الاجتماعية والإقتصادية والسياسة والأدبية الملأى بالعبير والعظات ، ولعل من أهمها الصبر على الأذى والعفو عند المقدرة ، وهما يناسب

^{٢٤}. وهبة الزحيلي "التفسير المنير"، بيروت لبنون: دار الفكر المعاصر، بسنة ١٤١١هـ=١٩٩١م، ص:

ذكره عند هذه الآية الكريمة المشتملة على مدح القرآن ، وأنه كاف عن كل ما سواه من الكتب ما رواه الإمام أحمد جابر بن عبد الله .

وروي في سبب نزولها أن كفار مكة لقي بعضهم اليهود وتباحثوا في شأن محمد صلى الله عليه وسلم فقال لهم اليهود : سلوه ، لم ينتقل آل يعقوب من الشام إلى مصر . وبالرغم من أنها سورة مكية فأسلوبها هادئ ممتع . مصطبغ بالأنس والرحمة واللفظ والسلاسة لا يحمل طابع الإنذار والتهديد كما هو الشأن الغالب في السور المكية . قال عطاء : لا يسمع ورة يوسف محزون إلا استراح إليها .

أخرج النحاس وأبو الشيخ وابن مردويه ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : نزلت سورة يوسف بمكة . وأخرج ابن مردويه عن ابن زبير رضي الله عنه قال : أنزلت سورة يوسف بمكة . ثم أخرج ابن سعد عن عكرمة أن مصعب بن عمير لما قدم المدينة يعلم الناس القرآن ، بعث إليهم عمرو ابن الجموح ، ما هذا الذي جئتمونا به ؟ فقالوا : إن شئت جئناك فاسمعنا القرآن ، قال نعم ، فواعدتهم يوما ، فجاء فقرأ عليه القرآن { آلر ، تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ، إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ } ، وأخرج البيهقي في الدلائل من طريق الكلبي ، عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما ، أن حبرا من اليهود دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوافقه وهو يقرأ سورة يوسف . فقال يا محمد من علمكها ؟ قال : "الله علمينها" فعجب الحبر لما سمع منه ، فرجع إلى اليهود ، فقال لهم : والله إن محمدا ليقرأ القرآن كما أنزل في التوراة ، فانطلق بنفر منهم حتى دخلوا عليه ، فعرفوه بالصفة ، ونظروا إلى خاتم النبوة بين كتفيه ، فجعلوا يستمعون إلى قرأته بسورة يوسف فتعجبوا منه وأسلموا عند ذلك . وأخرج أيضا ابن أبي سبيبة في المصنف عند عبد الله بن عامر بن ربيعة ، قال : سمعت عمر رضي الله عنه يقرأ في الفجر بسورة يوسف.^{٢٥}

وروي البيهقي في الدلائل عن ابن عباس عن طائفة من اليهود حين سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلوا هذه السورة أسلموا ، لموافقتها ما عندهم.

^{٢٥} . عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي ، الدار المنثور في التفسير المأثور ، بيروت : دار الفكر ، مجهول السنة ، ص : ٤٩٤-٤٩٠

سورة يوسف إحدى السور المكية التي تناولت قصص الأنبياء ، وقد أفردت الحديث عن قصة نبي الله (يوسف بن يعقوب) من ضروب المحن والشدائد ، من أخواته ومن الآخرين، في بيت عزيز مصر ، وفي السجن ، وفي تأمر النسوة ، حتى نجاه الله من ذلك الضيق ، والمقصود بها تسلية النبي صلى الله عليه وسلم بما مر عليه من الكرب والشدة ، وما لاقاه من أدي القريب والبعيد.^{٢٦} والسورة الكريمة أسلوب فن فريد ، في الفاظها وتعبيرها وأدائها ، وفي قصصها الممتع اللطيف يسري مع النفس سريان الدم في العروق وتجري برفتها وسلاستها في القلب جريان الروح في الجسد ، فهي وإن كانت من السور المكية التي تحمل في الغالب طابع الإنذار والتهديد ، إلا أنها اختلفت عنها في هذا الميدان ، فجاءت طرية ندية في أسلوب ممتع لطيف سلس رقيق يحمل الأنس والرحمة والرافة والحنان . ولهذا قال خالد بن معدان : سورة يوسف ومريم مما يتفكه بهما. هل الجنة في الجنة . وقال عطاء : لا يسمع سورة يوسف محزون إلا استراح إليها .

ب. مناسبها لما قبلها :

نزلت هذه السورة بعد سورة "هود" وهي مناسبة لها . لما في كل من قصص الأنبياء ، وأثبت الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم . وقد تكررت قصة كل نبي في أكثر من سورة في القرآن بأسلوب مختلف ، ولمقاصد وأهداف متنوعة بقصد العظة والإعبار ، إلا قصة يوسف عليه السلام ، فلم تذكر في غير هذه السورة ، وإنما ذكرت جميع فصولها بنحو متتابع شامل للإشارة إلى ما في القرآن من إعجاز .

سواء في القصة الكاملة او في فصل منها ، وسواء في حالة الأجمال او حالة التفصيل والبيان و قال العلماء : ذكر الله أقاصيص الأنبياء في القرآن ، وكررها بمعنى واحد في وجوه مختلفة بألفاظ متباينة على درجات البلاغة و وذكر قصة يوسف عليه السلام ولم يكررها ، فلم يقدر مخالف على معارضة ما تكرر ولا على معارضة غير المتكرر ولإعجاز لمن تأمل .^{٢٧}

وفي تلك الفترة الحرجة العصبية من حياة الرسول الأعظم ، حيث توالى الشدائد والنكبات عليه وعلى المؤمنين وبالأخص بعد أن فقد صلى الله عليه وسلم نصيره : زوجة

^{٢٦} . محمد على الصابوني "صفوة التفاسير"، بيروت : دار القرآن الكريم ، مجهول السنة، ص: ٥٤

^{٢٧} . تفسير القرطبي في الكتاب، "التفسير المنير" ، المرجع تفسير المنير .

الطاهر الحنون (خديجة) وعمه أبا طالب الذي كان له خير نصير - وخير معين وبوفاتهما اشتد الأذى والبلاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنين حتى عرف ذلك العام (عَامُ الْحُزْنِ).^{٢٨}

وهكذا جاءت قصة يوسف عليه السلام الصديق تسليية لرسول الله صلى الله عليه وسلم عما يلقاه. وجاءت تحمل البشر والإنس والراحة والطمأنينة ، لمن سار على درب الأنبياء ، فلا بد من الفرج بعد الضيق ، ومن اليسر بعد العسر، وفي السورة دروس وعبر ، وعظات باللغات حافلات بروائع الخبر العجيب ، والأنباء الغريبة {لمن كان له فلي أو ألقى السمع وهو شهيد} ت. مضمون عن سورة يوسف :

تضمنت هذه السورة قصة يوسف عليه السلام بجميع فصولها المثيرة المفرحة حيناً والحزنة حيناً آخر. فبدأت ببيان منزلته عند أبيه يعقوب ، وصلته به ، ثم علاقته بأخواته (مؤامرتهم عليه) وألقاؤه في البئر ، وبيعه لرئيس شرطة مصر ، وشراؤهم الطعام منه في المرة الأولى ومنحهم إياه دون مقابل ، ومتعهم شراء الطعام في المرة الثانية ، إن لم ياتوه بأخيهم (بنيامين).^{٢٩} وغيقاه أخيه بنيامين لديه في حيلة مدروسة وسرة مزعومة حتى ياتوه بأخيهم لأبيهم ، ثم تعريفه نفسه لإخوته ، ومنحة يوسف وجماله الرائع ، وقصة يوسف مع غمارة العزيز ، وبرائته المطلقة . يوسف في غياهب السجون ، يدعوا لدينه ، يوادر الفرج وتعبير رؤيا الملك ، توليته وزيراً للمالية والتجارة ، ورثا سة الحكم إبصار يعقوب حين جاء البشي بقميص يوسف ، لقاء يوسف في مصر مع أبويه وجميع أسرته .

ويمكن إستخلاص عبر كثيرة وعظات عديدة وإخلاف وفصائل سامية من قصة يوسف عليه السلام ، منها :

✓ قد تؤدي النعمة إلى النعمة.

✓ كانت نشأة يوسف في بيت النبوة نشأة صالحة ، تربي لها على الأخلاق الكريمة ، والحصل الرفيعة.

^{٢٨} محمد علي الصابوني ، صفوة التفاسير ، بيروت لبنان: دار القرآن مجهول السنة ، ص: ٥٤

^{٢٩} محمد علي الصابوني ، صفوة التفاسير ، بيروت لبنان: دار القرآن الكريم مجهول السنة ، ص: ٥٤

✓ إن مشار الفتنة هو خلوة الرجل بالمرأة ، لذا حرمها الإسلام ، وحرف سفر المرأة لمسافة قصيرة بغير محرم.

✓ إن العفة والأمانة والإستقامة مصدر الخير كله ، للرجال والنساء على حد سواء

✓ الإيمان بالمبدأ ، وصلابة الاعتقاد سبيل لتخطي الصعاب ، والترفع عن الدنيا

✓ الإعتصام بالله عند الشدة ، واللجوء إليه عند الضيق.

✓ المحنة لا تثني المؤمن عن واجبة في الدعوة إلى الله تعالى.

✓ الفطنة لإستغلال الأحداث والإتصاف بالإباء والشمم .

✓ إظهار فضيلة الصبر ، فقد كان يوسف متدعرا بدرع الصبر على الأذى.

✓ أسفرت قصة يوسف عن برائته المطلقة ، كبداية الذئب من دمه ، فقد تضافرت شهادة عديدة على برائته.

✓ أرشدت قصة يوسف إلى أنه لا دافع لقضاء الله تعالى ولا مانع من قدر الله تعالى.

✓ دلت قصه على أن الحسد سبب للخذلان والخسران.

✓ الصبر مفتاح الفرج ، فإن يعقوب عليه السلام لما صبر ، فإن بمقصوده . وكذلك يوسف عليه السلام لما صبر فإن كما تقدم بيانه.

ثم إيراد العبرة من هذه القصة وإثبات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وتسلية ، وبشائر

الفرج بعد الضيق ، والإنس بعد الوحشة . فإن يوسف عليه السلام إنتقل من السجن إلى

القصص ، وجعل عزيزا في أرض مصر ، وكل من صبر على البلاء فلا بد من أن يأتيه الفرج

والنصر ، وتحرير المشركين من نزول العذاب بهم ، كما حدث لمن قبلهم ، والدروس والأخلاق

المستفادة من قصة يوسف عليه السلام . وأما نصر الرسل بعد الإسيثاس .^{٣٠}

^{٣٠}. وهبة الزحيلي ، التفسير المنير ، بيروت لبنان : دار الفكر المعاصر، بسنة ١٤١١هـ= ١٩٩١م ، الجزء الثاني عشر ، ص: ١٨٨

الفصل الثالث

منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي يحتاج إليها الباحث و تحقيق أهداف البحث و أغراضه
يلزم أن يسلك الباحث على الطرائق التالية:

أ. مدخل البحث و نوعه

المدخل الذي يستخدمه الباحث هو المنهج الكيفي يعني الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة او المقولة عن أوصاف الأفراد و الحوادث و الأسباب من المجتمع المعين.^{٣١}
أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث الوصفي التحليلي.

ب. بيانات البحث و مصادرها

مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية (data primer) هي البيانات الذي يجمعه الباحث و استنبطه و توضيحه من المصادر الأولى.^{٣٢} فالمصادر الأولية مأخوذة من القرآن الكريم في الكتاب "جامع الدروس والتفسير المنير" و البيانات الثانوية (DataSkunder) يأخذ من المراجع الأخرى و استنبطه و توضيحه في النشرة العلمية أو تحليلية عادة.^{٣٣} و المصادر الثانوية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة ببحوثه.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه . مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

الطريقة الذي يستعمله الباحث لجمع البيانات لهذا البحث هي:

^{٣١} . Moleong, Ixxy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Refvisi, PT. Remaja Rosdakarya, ٢,٢ Bandung, ٢٠٠

^{٣٢} Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, Alfabeta, Bandung, ٢٠٠٧, ١٣٧.

^{٣٣} Ibid, ١٣٧

- طريقة مكتبية (library research) هي الدراسة تقصودها جمع البيانات و الأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم و الكتب و المجلات و الهوامش و غير ذلك.

- طريقة وثائقية (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات و المعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب و غير ذلك.

هـ. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات الذي يستخدمه الباحث هي طريقة التحليل الكيفية عند ميلس و هوبيرمان (Miles و huberman) و يتكون تحليل البيانات من ثلاث خطوات، وهي:

- تنظيم البيانات (reduksi data): الأسلوب الأول من عملية تحليل البيانات في هذا البحث هي تنظيم البيانات كعملية الاختبار و تركيز الإحتمام نحو تبسيط و توصيل البيانات الخشنة الظاهرة في استدلالات المكتوبات في الميدان.

- عرض البيانات (penyajian data) يعتبر عرض البيانات على عملية

اختصار نتيجة جمع البيانات و تصنيفها إلى فكرة معينة أو إلى موضوع معين.

- استنتاج البيانات (verifikasi data) : و الأسلوب الثالث في عملية

تحليل البيانات هو أخذ الإستنباط، و في هذا الأسلوب تعقيد عملية تحقيق بين ظواهر و النظرية.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها و تحليلها تحتاج إلى التصديق، و يتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية التي تدل عن النعت وإستعماله في سورة يوسف عليه السلام.

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط عن النعت وإستعماله في سورة يوسف عليه السلام بالآيات القرآنية التي تدل على النعت وإستعماله فقط.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف. أي مناقشة البيانات عن النعت وإستعماله في سورة يوسف عليه السلام مع الزملاء و المشرف.

ز. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية:

١. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه و مركزاته، و يقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، و تناول النظريات التي لها علاقة به.
٢. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات، و تحليلها، و مناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه و يقوم بتغليفه و يجديده، ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله و تصحيحه على أساس

ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ. المبحث الأول : أنواع النعت في سورة يوسف عليه السلام

في هذا الفصل ، يريد الباحث أن يبحث أنواع النعت في سورة يوسف عليه السلام.

فأنواع النعت كما ذكر في الفصل الثاني يعنى من ناحية علاقته هو النعت الحقيقي والنعت السببي،^{٣٤}. ومن حيث لفظه هو نعت المفرد ونعت الجملة ونعت شبه الجملة. وكان أيضا نعت التأسيسي ونعت التأكيد ونعت التوطئة^{٣٥} وأخيرا النعت المقطوع ، ووجوه أنواع النعت في سورة يوسف عليه السلام من آية ١١١-١ فيما يلي:

١. النعت الحقيقي :

النعت الحقيقي هو ما يبين صفة من صفات متبوعه، نحو : جاء خالد الأديب،

(فالأديب بين صفة متبوعه وهو خالد)^{٣٦}. ومثال النعت الحقيقي في سورة يوسف فيما يلي:

● الرِّتْلُكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ . يوسف، الآية: ١

لفظ "المبين" هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "الكتاب" هذا النعت يؤدي

معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.

(فالمبين يبين صفة متبوعه ، وهو خالد).

● إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ . يوسف، الآية: ٢

^{٣٤} . مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، مكتبة الشروق الدولية مجهول السنة، ص: ٧٢٢-٧٢٣

^{٣٥} . غزيرة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، المرجع السابق، ص: ١١٢٤

^{٣٦} . مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، مكتبة الشروق الدولية مجهول السنة، ص: ٧٢٢-٧٢٣

لفظ "عربيا" هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "قرءنا" ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.
(عربيا يبين صفة متبوعه ، وهو قرءنا).

• قَالَ يَبْنِي لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتَكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ

لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ . يوسف، الآية: ٥

لفظ "مبين" هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "عدو" وهذا النعت يؤدي في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.
(فلفظ مبين يبين صفة متبوعه وهو عدو).

• إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا أُمِينًا مِنَّا وَحَنُّنٌ غَضَبُهُ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ

مُبِينٍ . يوسف، الآية: ٨

لفظ "مبين" هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "ضلال" وهذا النعت يؤدي في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.

(فلفظ مبين يبين صفة متبوعه وهو ضلال).

• وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ

جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ . يوسف، الآية: ١٨

لفظ "جميل" هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "صبر" وهذا النعت يؤدي في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.
(فلفظ جميل يبين صفة متبوعه وهو صبر).

- وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتْنَهَا عَنْ نَفْسِهِ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرْنَهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ . يوسف، الآية: ٣٠

لفظ "مبين" هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "ضلال" وهذا النعت يؤدي في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.
(لفظ مبين بين صفة متبوعه وهو ضلال).

- فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا ۖ وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۚ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ . يوسف، الآية: ٣١

لفظ "كريم" هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "ملك" وهذا النعت يؤدي في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.
(لفظ كريم بين صفة متبوعه وهو ملك).

- يٰصٰحِبِ الْيَمَنِ اَنْرَابَ مُفْرِقُونَ حٰمِلٌ اَمْرٍ اَللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ . يوسف، الآية: ٣٩

لفظ "القهار" هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "الواحد" وهذا النعت يؤدي في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.
(لفظ القهار بين صفة متبوعه وهو الواحد).

- مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ . يوسف، الآية: ٤٠

لفظ "القيم" هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "الدين" وهذا النعت يؤدي في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.
(لفظ القيم يبين صفة متبوعه هو الدين).

- وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَأْتِيهَا أَلْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ . يوسف، الآية: ٤٣

لفظ "عجاف" هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "سبع" هذا النعت يؤدي في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.
(لفظ عجاف يبين صفة متبوعه هو سبع)

- يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ . يوسف، الآية: ٤٦

لفظ "سمان" هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "بقرات" و لفظ "عجاف" هو نعت حقيقي أيضا ومنعوته الأصل هو "سبع" هذا النعت يؤدي في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.
(لفظ سمان أو لفظ عجاف يبين صفة متبوعه أي بقرات وسبع).

- ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ

. يوسف، الآية: ٤٨

لفظ "شداد" هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "سبع" هذا النعت يؤدي في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.
(لفظ شداد يبين صفة متبوعه هو سبع).

- وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَتَّبَانَا مَا تَبْغِي

هَذِهِ بِضْعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ. يوسف، الآية: ٦٥

لفظ "يسير" نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "كيل" هذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.
(لفظ يسير يبين صفة متبوعه هو كيل).

- قَالُوا يَتَّيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرْنَاكَ مِنَ

الْمُحْسِنِينَ . يوسف، الآية: ٧٨

لفظ "شيخا" نعت حقيقي ولفظ "كبيراً" نعت ثان حقيقي ومنعوته الأصل هو "ابا" هذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.

(لفظ شيخا وكبيرا يبين صفة متبوعه هو أبا).

- أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ . يوسف، الآية: ٩

لفظ "صالحين" هو نعت حقيقي ومنعوته "قوما" هذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.
(لفظ صالحين يبين صفة متبوعه هو قوما).

- وَقَالَ يَبْنَئِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَحْكَمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ . يوسف، الآية: ٦٧

لفظ "واحد" هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "باب". هذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.
(لفظ واحد يبين صفة متبوعه هو باب).

- وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ . يوسف، الآية: ٢٤

لفظ "المخلصين" هو نعت حقيقي ومنعوته هو "عبادنا". هذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.
(لفظ مخلصين يبين صفة متبوعه هو عباد).

- قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ . يوسف، الآية: ٨٣

لفظ "جميل" هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "صبر" هذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.
(لفظ جميل يبين صفة متبوعه هو صبر).

٢. والنعت السببي:

والنعت السببي هو ما يبين صفة من صفات ماله تعلق بمتبوعه وارتباط به^{٣٧}، نحو : جاء الرجل الحسن خطه، أما الحسن فلم يبين صفة الرجل، إذ ليس القصد وصفه بالحسن، وإنما يبين صفة الخط الذي له ارتباط بالرجل، لأنه صاحب المنسوب إليه. وعند غزيرة هو يصف نا له ارتباط بالمنعوت أن يصف له رأيه، وعلامة النعت السببي أن يذكر بعد النعت اسم ظاهراً مرتبط بضمير يعود إلى المنعوت مباشرة^{٣٨}. ومثال النعت السببي في سورة يوسف عليه السلام فيما يلي :

• وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيْ اِلَيْهِمْ مِنْ اٰهْلِ الْقُرَىۚ اَفَلَمْ يَسِيْرُوْا فِى الْاَرْضِ فَيَنْظُرُوْا كَيْفَ كَانَ عَنِقَةُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْۚ وَلَدَارُ الْاٰخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِيْنَ اٰتَقُوْا اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ . يوسف، الآية: ١٠٩

أما لفظ "نوحى" نعت نصب ومنعوته "رجالا" ولفظ "إليهم" هو (سببي) يعني اسم ظاهر مرتبط بضمير يعود إلى المنعوت مباشرة .
(ولفظ إليهم يبين صفة من صفات ماله تعلق بمتبوعه وارتباط به هو رجالا).

^{٣٧}. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، مكتبة الشروق الدولية، مجهول السنة، ص: ٧٢٢-٧٢٣

^{٣٨}. غزيرة فوال بيتي، المعجم للفصل في النحو العربي، المرجع السابق، ص: ١١٢٣

٣. نعت المفرد:

هو ما كان غير جملة ولا شبهها، وإن كان مثنى أو جمعا نحو : جاء الرجل العاقل و جاء الرجلان العاقلان والرجال العقلاء. ^{٣٩}. ومثال نعت المفرد في سورة يوسف عليه السلام فيما يلي:

- الرِّ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ . يوسف، الآية: ١

الكلمة "الكتاب المبين" هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

- إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ . يوسف، الآية: ٢

الكلمة "قرءنا عربيا" هو منصوب لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

- قَالَ يَبْنِي لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ

لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ . يوسف، الآية: ٥

الكلمة "عدو مبين" هو مرفوع لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

- إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا أُمِينًا مِنَّا وَحَنُّ عَصَبَةٍ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مُبِينٍ . يوسف، الآية: ٨

الكلمة "ضلال مبين" هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

- وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ

جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ . يوسف، الآية: ١٨

الكلمة "فصبر جميل" هو مرفوع لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

^{٣٩}. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت: مكتبة الشروق الدولية، مجهول السنة، ص: ٧٢٣- ٧٢٢

- وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ . يوسف، الآية: ٣٠

الكلمة "ضلال مبين" هو مرفوع لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

- مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ۚ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۚ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ . يوسف، الآية: ٤٠

الكلمة "ذلك الدين القيم" هو مرفوع لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

- وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ۖ قَالُوا يَتَّبِعَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ ۖ بِضْعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ۚ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ . يوسف، الآية: ٦٥

الكلمة "ذلك كيل يسير" هو مرفوع لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

- قَالُوا يَتَّبِعُهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ ۚ إِنَّا نَنزِلُكَ مِنْ الْمُحْسِنِينَ . يوسف، الآية: ٧٨

الكلمة "أبا شيخا كبيرا" هو منصوب لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

- قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۚ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ بَعْدَ جَمْعٍ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ . يوسف، الآية: ٨٣

الكلمة "صبر جميل و العليم الحكيم" هما مرفوع لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

• قَالُوا تَأَلَّهَ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ . يوسف، الآية: ٩٥

الكلمة "ضلالك القديم" هو نعت المفرد، لأنه غير جملة ولا شبهها.

٤. نعت الجملة :

نعت الجملة هو إن تقع الجملة الفعلية أو الإسمية منعوتا بها نحو : جاء رجل يحمل كتابا، وجاء رجل أبوه كرم. ولا تقع الجملة نعتا للمعرفة، إلا إذا وقعت بعد المعرف بـ "بأل جنسية، فيصح أن تجعل نعتا له".^{٤٠} ومثال نعت الجملة في سورة يوسف فيما يلي:

• وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ

سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَأْتِيهَا أَلْمَلَأُ أَفْتُونٍ فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا

تَعْبُرُونَ . يوسف، الآية: ٤٣

لفظ "ياكلهن سبع عجاف" هو نعت الجملة، الذي يبين لفظ "بقرت سمان".

• يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ

وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ .

يوسف، الآية: ٤٦

لفظ "ياكلهن سبع عجاف" هو نعت الجملة، الذي يبين لفظ "بقرت سمان".

^{٤٠} . مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت: مكتبة الشروق الدولية، مجهول السنة، ص: ٧٢٢-٧٢٣

وأنواع النعت في سورة يوسف عليه السلام سيذكرها الباحث تماما في الجدول التالي:

النمرة	الآيات	المنعوت	النعت	أنواعه
	الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ١	الكتاب	المبين	النعت الحقيقي أو نعت المفرد
٢	إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٢	قرءنا	عربيا	النعت الحقيقي أو نعت المفرد
٣	قَالَ يَبْنَى لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ٣ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَنِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ٤	عدو	مبين	النعت الحقيقي أو نعت المفرد
٤	إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْنَا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٥	ضلال	مبين	النعت الحقيقي أو نعت المفرد
٥	وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ٦ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبِرْ جَمِيلٌ ٧ وَاللَّهُ	صبر	جميل	النعت الحقيقي أو نعت المفرد

			الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ١٨	
النعمة الحقيقي أو نعمة المفرد	مبين	ضلال	وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٢٠	٦
النعمة الحقيقي	كريم	ملك	فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتْكًا وَءَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ آخُزْجِ عَلَيْنَّ ۖ فَلَما رَأَيْنَهُ أَكْبَرْتَهُ ۖ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ٣١	٧
النعمة الحقيقي	القهار	الواحد	يَنْصَحِي السَّجْنَ ءَازِنَابٍ مُّتَفَرِّقَاتٍ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ٣٩	٨
			مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا	

النعت الحقيقي أو نعت المفرد	القيم	الدين	أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَتُتَمَّرُ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٤٠	٩
النعت الحقيقي	سمان عجاف	بقرات سبع	يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرِ وَأُخْرَىٰ يَاسَسْتَ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ٤٦	١٠
النعت الحقيقي أو نعت المفرد	شيخا وكبيرا	أبا	قَالُوا يَتَّيِّبُهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ ۖ إِنَّا نُرْزِقُكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٧٨	١١
			قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبِرْ	١٢

النعته الحقيقي	جميل	صبر	جَمِيلٌ ۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ۝٨٣	
النعته الحقيقي	يسير	كيل	وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَنَّهُمْ وَجَدُوا بِضَعَّتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ۖ قَالُوا يَتَابَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَعَّتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَعِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ۖ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَّسِيرٌ ۝٦٥	١٣
النعته الحقيقي	سمان عجاف	بقرات سبع	وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ ۚ يَتَأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ۝٤٣	١٤
النعته الحقيقي	صلحين	قوما	أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُهُ أَبْيَكُم وَتَكُونُوا مِن	١٥

			بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿١٦﴾	
النعت الحقيقي	المخلصين	عباد	وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِمْ وَهُمْ بِهَا لَوْلَا أَن رَّءَا بُرْهَانَ رَبِّيَّ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلِصِينَ ﴿١٧﴾	١٦
النعت الحقيقي	ترزقونه يأتيكما لا يؤمنون	طعام نباتكما قوم	قَالَ لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِيهِ إِلَّا نَبَاتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمَنِي نَبِيٌّ إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٨﴾	١٧
النعت الحقيقي أو نعت المفرد	سمان عجاف	بقرات سبع	وَقَالَ أَلَمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَتَأَيَّمُ أَلَمَلًا أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِن	١٨

			كُنْتُمْ لِلرُّعْيَا تَعْبُرُونَ ﴿١٧﴾	
نعت الجملة	سمان ياكلهن عجاف	بقرات سبع	يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرِ وَأُخْرَىٰ يَاسِئْتَ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾	١٩
النعت الحقيقي أو نعت المفرد	واحد متفرقة	باب أبواب	وَقَالَ يَبْنَئِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ۖ وَمَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۚ إِنَّ الْحَكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٩﴾	٢٠
نعت الجملة	سمان	بقرات	وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرِ	٢١

	عجاف	سبع	وَأُخَرُ يَابِسَتْ ^{١٣} يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ 	
النعث الحقيقي	بخس معدودة	بشمن دراهم	وَشَرَوْهُ بِشَمْنٍ ^{١٤} بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ^{١٥} 	٢٢
النعث السببي	نوحى إليهم	رجالا	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ ^{١٦} أَفَلَمْ يَسْمِعُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ^{١٧} وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ^{١٨} أَفَلَا تَعْقِلُونَ ^{١٩} 	٢٣

ب. المبحث الثاني : فوائد النعت في سورة يوسف عليه السلام

يريد الباحث أن يبحث فوائد النعت أي استعمال النعت في سورة يوسف عليه السلام. وفوائد النعت كما ذكر في الفصل الثاني هو الإيضاح، التخصيص، المدح، الذم، الترحم، التوكيد، وقد يتم مع الغير الفائدة الأساسية^{٤١} ، ووجوه فوائد النعت في سورة يوسف عليه السلام من آية ١١١-١ فيما يلي:

١. التخصيص : نحو : مررت برجل نشيط. ومثال في سورة يوسف عليه السلام فيما يلي:

• إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ . يوسف، الآية: ٢

لفظ "قرآنا" هو المنعوت، والنعت هو "عربيا" بمعنى التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

• إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ غَضَبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي

ضَلَالٍ مُبِينٍ . يوسف، الآية: ٨

لفظ "ضلال" هزو المنعوت، والنعت هو "مبين" بمعنى التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

• قَالَ يَبْنَئِي لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ

لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ . يوسف، الآية: ٥

لفظ "عدو" هو المنعوت، والنعت هو "مبين" بمعنى التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

^{٤١} . غزوة فوال بيتي، المعجم المفصا في النحو العربي، المرجع السابق: ١١١٦

- أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ

قَوْمًا صَالِحِينَ . يوسف، الآية: ٩

لفظ "قوما" هو المنعوت، والنعته هو "صالحين" بمعنى التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

- وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ . يوسف،

الآية: ٢٠

لفظ "ثمن" هو المنعوت، والنعته هو "بخس" بمعنى التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

- فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكًا وَءَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ

حَسْشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ . يوسف، الآية: ٣١

لفظ "ملك" هو المنعوت، والنعته هو "كريم" بمعنى التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

- وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَتَابَانَا مَا نَبْنِي

هَذِهِ بِضْعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَتَزَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ

ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ . يوسف، الآية: ٦٥

لفظ "كيل" هو المنعوت، والنعته هو يسير بمعنى التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

- وَقَالَ يَبْنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَأَدْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ . يوسف، الآية: ٦٧

لفظ "باب" هو المنعوت، والنعت هو "واحد" بمعنى التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

- قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ . يوسف، الآية: ٧٨

لفظ "أبا" هو المنعوت، والنعت الأول هو "شيخا" والنعت الثاني هو "كبيراً" بمعنى التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

- قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ . يوسف، الآية: ٨٣

لفظ "صبر" هو المنعوت، والنعت هو "جميل" بمعنى التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

- لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ . يوسف، الآية: ١١١

لفظ "لقوم" هو المنعوت، والنعت هو "يؤمنون" بمعنى التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

- وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ^ط يَأْتِيهَا أَلْمَلَأُ^ط أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ . يوسف، الآية: ٤٣

لفظ "بقرات" هو المنعوت، والنعت هو "سمان" بمعنى التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

- يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ . يوسف، الآية: ٤٦

لفظ "بقرات" هو المنعوت، والنعت هو "سمان" بمعنى التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

- وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهٖ^ط وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَأٰ بُرْهٰنَ رَبِّهٖ^ع كَذٰلِكَ لِنُصْرِفَ عَنْهُ^ط اَلْسُوْءَ وَالْفَحْشَآءَ^ع اِنَّهٗ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِيْنَ . يوسف، الآية: ٢٤

لفظ "عبادنا" هو المنعوت، والنعت هو "المخلصين" بمعنى التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٢. الإيضاح : نحو : جاء يوسف التاجر . ومثال في سورة يوسف عليه السلام فيما يلي:

- اَلرَّ تِلْكَ ءَايٰتُ الْكِتٰبِ الْمُبِيْنِ . يوسف، الآية: ١

لفظ "الكتاب" هو المنعوت، والنعت هو "المبين" بمعنى الإيضاح، لأن المنعوت اسم معرفة.

- مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ . يوسف، الآية: ٤٠

لفظ "الدين" هو المنعوت، والنعت هو "القيم" بمعنى الإيضاح، لأن المنعوت اسم معرفة.

- حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْعَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ . يوسف، الآية: ١١٠
- لفظ "القوم" هو المنعوت، والنعت هو "المجرمين" بمعنى الإيضاح، لأن المنعوت اسم معرفة.

٣. الدم ، نحو : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ومثال في سورة يوسف عليه السلام فيما يلي:

يٰٓيٰٓنَبِيَّ اذْهَبْوَ فَتَحَسَّسُوا مِنْ يٰٓوْسُفَ وَاٰجِيْهِ وَلَا تَاِيْسُوْا مِنْ رُّوْحِ اللّٰهِ اِنَّهٗ

لَا يَاِيْسُ مِنْ رُّوْحِ اللّٰهِ اِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُوْنَ . يوسف، الآية: ٨٧

لفظ "القوم" هو المنعوت، والنعت هو "الكافرون" بمعنى الدم للكافر.

٤. الترحم، نحو : ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء، ومثال في سورة يوسف عليه السلام فيما يلي:

• قَالُوا يَتَّيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًّا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ

مِنَ الْمُحْسِنِينَ يوسف، الآية: ٧٨

لفظ "أبا" هو المنعوت، والنعت الأول هو "شيخا" والنعت الثاني هو "كبيراً" بمعنى الترحم للأب.

وفوائد النعت أو استعمال النعت في سورة يوسف سيذكرها الباحث تماما في الجدول التالي:

النمرة	الآيات في سورة يوسف	المنعوت	النعت	فوائده أو استعماله
١	إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١﴾	قرءنا	عربيا	التخصيص
٢	أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٢﴾	قوما	صالحين	التخصيص
٣	وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٣﴾	ثمن درهم	بخس معدودة	التخصيص
٤	وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ^ط وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا ^ط أَنْ رَأَا بُرْهَانَ رَبِّهِ ^ع كَذَلِكَ	عبادنا	المخلصين	التخصيص

			لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ ۚ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿١٤﴾	
التخصيص	كريم	ملك	٥ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكًا ۖ وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا ۖ وَقَالَتِ آخُزْجِ عَلَيْنَّ ۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ ۖ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿١٥﴾	
التخصيص	يسير	كيل	٦ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَلْعَتَهُمْ زُدَّتْ إِلَيْهِمْ ۖ قَالُوا يَتَابَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بَضْعَتُنَا زُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ۖ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿١٦﴾	
التخصيص	واحد متفرقة	باب أبواب	٧ وَقَالَ يَبْنَئِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ۖ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۖ إِنْ أَحْكَمُ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ	

			الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٧﴾	
التخصيص	شيخا كبيرا	أبا	قَالُوا يَأْتِيهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ ۚ إِنَّا نَرَنكَ مِنَ الْمُخْسِنِينَ ﴿٨﴾	٨
الإيضاح	الحكيم	العليم	قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۚ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾	٩
التخصيص	يؤمنون	قوم	لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۚ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾	١٠
التخصيص	ترزقونه يأتيكما	طعام	قَالَ لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأْتُكُمَا فِي تَأْوِيلِهِ ۚ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ۚ ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ۚ إِنَّي نَرَكُمَا مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١١﴾	١١

١٢	وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ ^ط يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونٌ فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿١٢﴾	بقرات سبع	سمان عجاف	التخصيص
١٣	يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾	بقرات سبع	سمان عجاف	التخصيص
١٤	الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١٤﴾	الكتاب	المبين	الإيضاح
١٥	مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾	الدين	القيم	الإيضاح
	حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوْا			

الإيضاح	المجرمين	القوم	١٦ أَهْمَ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٦﴾
التخصيص	مبين	عدو	١٧ قَالَ يَبْنَى لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَنِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٧﴾
التخصيص	مبين	ضلال	١٨ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى آبَائِنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٨﴾
الذم	الكفرون	القوم	١٩ يَبْنَى أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِئُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٩﴾
الترحم	شيخا كبيرا	أبا	٢٠ قَالُوا يَتَّيِّبُهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّ نَرْكَ مِنْ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٠﴾

ج. المبحث الثالث : الآيات التي وردت فيها النعت في سورة يوسف عليه السلام

في هذا البحث ، يريد الباحث أن يبحث الآيات التي وردت فيها النعت في سورة يوسف عليه السلام. فالنعت كما ذكر في الفصل الثاني هو ما يذكر بعد إسم ليعين بعض أحواله أو بعض أحوال ما يتعلق به^{٤٢} ، ووجه النعت في سورة يوسف عليه السلام من آية ١١١-١ فيما يلي في الجدوال:

النمرة	الآيات	المنعوت	النعت	أنواعه	فوائده أو استعماله
١	الرَّ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾	الكتاب	المبين	النعت الحقيقي	الإيضاح
٢	إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾	قرءنا	عربيا	النعت الحقيقي	التخصيص
٣	قَالَ يَبْنَى لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٣﴾	عدو	مبين	النعت الحقيقي	التخصيص
٥	إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا أُبَيِّنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥﴾	ضلال	مبين	النعت الحقيقي	التخصيص

^{٤٢}. مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية، مكتبة الشروق الدولية مجهول السنة، ص ٧٢١-٧٢٠

				ضَلَّلَ مُبِينٌ ﴿٨﴾	
التخصيص	النعته الحقيقي	جميل	صبر	وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبِرْ جَمِيلٌ ۖ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿٩﴾	٦
التخصيص	النعته الحقيقي	بخس معدودة	ثمن درهم	وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿١٠﴾	٧
الإيضاح	النعته الحقيقي	المخلصين	عبادنا	وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ ۚ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ ۚ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿١١﴾	٨
التخصيص	النعته الحقيقي	مبين	ضلال	وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۚ إِنَّا لَنَرْنَهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٢﴾	٩
التخصيص	النعته الحقيقي	كريم	ملك	فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا ۖ وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ أَخْرِجْ عَلَيْنَ ۚ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْتَهُ ۖ	١٠

				وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿١٠﴾
الذم		الكافرون	القوم	١١ يَبْنِي أَدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿١١﴾
التخصيص الإيضاح	نعت المفرد	متفرقون الواحد القهار	أرباب الله	١٢ يَصْنَعِي السِّجْنَ ءَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٢﴾
التخصيص	النعته الحقيقي	سمان عجاف	بقرات سبع	١٣ وَقَالَ أَلَمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَتَأَيَّمُ أَلَمَلُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿١٣﴾
التخصيص	النعته الحقيقي	سمان عجاف	بقرات سبع	١٤ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ

				لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾	
التخصيص	النعته الحقيقي	شداد	سبع	ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ هُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿١٦﴾	١٥
التخصيص	النعته الحقيقي	يسير	كيل	وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضِغَتِهِمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَتَابَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضِغَتِنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَعِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلُ يَسِيرٍ ﴿١٧﴾	١٦

التخصيص	نعت المفرد	واحد	باب أبواب	وَقَالَ يَبْنَئِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَرْحَمُ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٨﴾	١٧
الترحم	النعته الحقيقي	شيخا كبيرا	أبا	قَالُوا يَتَابُهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرْنَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩﴾	١٨

١٩	قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبِّرْ جَمِيلٌ ۖ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعاً ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٩﴾	صبر	جميل	النعته الحقيقي	التخصيص
٢٠	يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ۖ إِنَّهُ لَا يَأْيِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿٢٠﴾	القوم	الكافرون		الإيضاح
٢١	قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ الْقَدِيمِ ﴿٢١﴾	ضلالك	القلم	نعت المفرد	التخصيص
٢٢	حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنَجَّىٰ مِنْ شَأٍ وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٢﴾	القوم	المجرمين		الإيضاح
٢٣	لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۚ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٣﴾	قوم	يؤمنون		التخصيص

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

وقد وصل الباحث في كتابة هذا البحث التكميلي بعون الله بتوفيقه إلى نتائج لتكون صورة مصغرة لما تقدم وهي:

١. أنواع النعت الواردة في سورة يوسف عليه السلام هي:

- النعت الحقيقي، مثل لفظ "المبين" هو النعت الحقيقي يبين من صفات متبوعه اللفظ "الكتاب" هو المنعوت. في الآية:

الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ . يوسف، الآية: ١

- النعت السببي، مثل لفظ "رجالا" هو المنعوت، والنعت هو "نوحى" ولفظ "إليهم" هو سببي يعني إسم ظاهر مرتبط بضمير يعود على المنعوت مباشرة. في

الآية: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يَسْمُرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ

الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ . يوسف، الآية: ١٠٩

- نعت المفرد، مثل الكلمة "عدو مبين" المنعوت هو "عدو" والنعت هو "مبين" هو

مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا. في الآية: قَالَ يَبْنَئِي لَا

تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ

مُبِينٌ . يوسف، الآية: ٥

- نعت الجملة، مثل لفظ "يأكلهن سبع عجاف" هو نعت الجملة، الذي يبين من الكلمة "بقرات سمان". في الآية: **يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ** . يوسف، الآية: ٤٦

٢. فوائد النعت أي استعمال النعت الواردة في سورة يوسف عليه السلام هي:

- التخصيص: مثل لفظ "قرآنا" هو المنعوت، والنعت هو "عربيا" بمعنى التخصيص، لأن المنعوت إسم نكرة. في الآية: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** . يوسف، الآية: ٢
- الإيضاح: مثل لفظ "الكتاب" هو المنعوت، والنعت هو "المبين" بمعنى الإيضاح، لأن المنعوت إسم معرفة. في الآية: **الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ** . يوسف، الآية: ١
- الذم : مثل لفظ "القوم" هو المنعوت، والنعت هو "الكافرون" بمعنى الذم للكافر. في الآية: **يَبْنِي أَدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ** ^ع **إِنَّهُ لَا يَأْتِيَنَّكَ مِنَ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ** . يوسف، الآية: ٨٧

- الترحم: مثل لفظ "أبا" هو المنعوت، والنعت الأول هو "شيخا" والنعت الثاني هو "كبيراً" بمعنى الترحم للأب. في الآية: **قَالُوا يَتَأْتِيهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ** ^ط **إِنَّا نَرْثُكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ** يوسف، الآية: ٧٨

٣. والآيات التي وردت فيها النعت في سورة يوسف عليه السلام هي: ١-٢-٥-٨-١٨-٢٠-٢٤-٣٠-٣١-٣٧-٣٩-٤٣-٤٦-٤٨-٦٥-٦٧-٧٨-٨٣-٨٧-٩٣-٩٥-١١٠.

ب. الاقتراح

يتمنى الباحث النفع لهذا البحث التكميلي كما يتمنى أن يعود عليه وعلى كل من ساهم على اتمامه. وعسى أن يجعل الله هذا البحث مفيدا لنا ولجميع القراء ويرجو الباحث منهم النقد والتصويبات والمزيدات لما فيه من النقائص. وهذا البحث يحتاج إلى التعمق للوصول إلى النفع الأكثر.

المراجع

أ. المراجع العربية

القرآن الكريم

أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، بيروت: دار الكتاب العلمية، مجهول السنة.

الكفراوي، شرح مختصر جدا على متن الجرومية، سورابايا: الهداية، مجهول السنة،

أحمد أوزي، تحليل المضمون ومنهجية البحث، الرباما: المغرب الشركة المغربية للطباعة ونشره:

١٩٩٣م.

الدكتور غزيرة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، بيروت: دار الكتاب العلمية،

بسنة: ١٣١٣هـ - ١٩٩٢م.

الشيخ جمال الدين السيوطي، شرح العلامة ابن عقيل، سورابايا: دار المصرية، مجهول السنة.

أحمد معصوم بن سالم، تشويق الخلان، سورابايا: الهداية، مجهول السنة.

أحمد جوهري عريس، منهج السالك زفي ترجمة ألفية ابن مالك، سورابايا: الإيخان، مجهول السنة.

ابن محمد بن علي بن عادل، الباب في علوم الكتاب، بيروت: دار العلم، سنة: ١٤٩١هـ -

١٩٩٨م.

ابن الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزية، زاد المسير في علوم التفسير، بيروت لبنانون: دار الكتاب

العلمية، مجهول السنة.

ابن الحسن علي بن أحمد الواحدى النسابوري، أسباب النزول، مجهول المكان: دار الفكر للطباعة

والنشر والتوزيع، سنة: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٤م.

علي رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، بيروت لبنانون : دار الفكر، مجهول السنة.

عباس حسن، النحو الوافي، مصر: دار المعارف، مجهول السنة.

مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت: مكتبة الشروق الدولية، مجهول السنة.

محمد معصوم بن سالم، تشويق الحلال، سورابايا: الهداية، مجهول السنة.

وهبة الزاحياي، التفسير المنير، بيروت لبنان: دار الفكر المعاصر، سنة: ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

محمد علي الصابوني، صفوة التفاسر، بيروت: دار القرآن الكريم، مجهول السنة.

مكي بن أبي طالب القيسي، مشكل اعدات القرآن، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، السنة:

١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي، الدار المنشور في التفسير المأثور، بيروت: دار الفكر، مجهول السنة.

محمد علي الصابوني، تفسير ابن كثير، بيروت لبنان: دار الكتاب العلمية، مجهول السنة.

أحمد شاعر، عمدة التفسير، مجهول المكان: دار الوفاء، مجهول السنة.

محمد الطيب الإبراهيم، إعراب القرآن الكريم، مجهول المكان: دار النفاس، مجهول السنة.

سوسنتي "النتع والحال في سورة الواقعة" بحث تكميلي مقدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة

العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أميل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة

٢٠٠٨م.

ب. المراجع الأجنبية

Arikunto, Suharsimi. Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek. Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٦.

Bungin, Burhan. Penelitian Kualitatif. Jakarta: Kencana, ٢٠١٠.

Sugiono. Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D. Bandung: Alfabeta.

ج. المراجع الإلكترونية

<http://www.scribd.com/doc/٦٨١٤١١٧٧/١٧/bab-naat-sifat> .^١